

أهمية تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبي كرة القدم ببعض فرق مدينة ورقلة

كواش رضا توفيق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
جامعة ورقلة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبي كرة القدم حيث طبقت الدراسة على بعض فرق مدينة ورقلة من مختلف مستويات أقسام الفرق بمجتمع بحث قدر حوالي 120 لاعب وعينة قدرت ب 54 لاعب بنسبة 45% من مجتمع البحث اعتمد الباحث أثناء الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لموضوع الدراسة كما استعمل أداة للدراسة تمثلت في مقياس تماسك الفريق الرياضي لمحمد حسن علاوي 1998 كما استعمل بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية , معادلة ألفا كرونبيخ ومعادلة سييرمان براون باعتماد البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الطبعة 15 وخلصت النتائج الى:

- _ تماسك الفريق الرياضي له دور ايجابي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبي كرة القدم تعزى لبعض متغيرات الدراسة [السن, الخبرة, أقسام الفرق] بفرق مدينة ورقلة.
- _ تماسك الفريق الرياضي له دور ايجابي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبي كرة القدم لدى فرق مدينة ورقلة وهذا نتيجة طول فترة البقاء و الالتقاء لأفراد الفريق الرياضي مع بعضهم البعض كلما كان التماسك انجح وكلما زادت النتائج الرياضية أكثر.

الكلمات المفتاحية: تماسك الفريق الرياضي, النتائج الرياضية, كرة القدم.

Summary:

This study aimed to identify role cohesion of the sports team in the improvement of sports results at the football players. Where the applied study on some teams the city of ourgla of different levels, and sections of the differences as soon as research as much about 120 players and sample the capacity of 54 players by 45% copy of the research community, and research during the study on the descriptive approach. Because it best suited the subject of the study, and also reviewed the administration of the study was to measure the cohesion of the sports team of Mohammed Hassn Elawy in 1998. For as some of the statistical methods of percentage, arithmetic mean, standard deviation, and the equation of Alpha cronbach, treatment Spearman Brown.

Adaption program statistical for the social sciences (Spss) Edition 15 concluded the results below:

- _ Cohesion of the sports team is a positive role in improving the results of sorts when the football players due to some of the variables of the study (Age, Experience and levels team)
- _ Cohesion of the sports team is a positive role in improving the results of the sports. When the football players have teams of the city of ourgla and that as a result of the length of stay and meet members of the team sports with each other whenever enjoy cohesion achievements, and the more sports results more.

Keywords: cohesion sports team, sports team , football.

الإشكالية :

تتعدى معاني تماسك الفريق الرياضي، حيث نجد هذا المفهوم يتضمن شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها وتحديثها عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة، كما يتضمن تماسك الفريق الروح المعنوية والعمل بروح الفريق والاندماج في العمل وجاذبية الجماعة، وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التماسك والأداء حيث جاءت دراسة فستنجر سنة 1950 لتؤكد أن التماسك يعتبر مجال كامل للقوى التي تساعد الأفراد لكي يظلوا في الجماعة وهذه القوى هي الانجذاب إلى الجماعة ووسائل الضبط كما أشارت دراسات كل من: لاندر ويلكسون وها تقيلد ويابر سنة 1982 إلى أن التماسك والأداء يرتبطان ويتدخلان مع بعضهما البعض دون تحديد أو استنتاج العوامل المسببة لهذا الارتباط، كما افترض كارون سنة 1982 أن التماسك عملية ديناميكية كانت تنعكس في ميل الجماعة إلى الالتصاق معا والبقاء متحدين لتحقيق أهدافها وأغراضها، لهذا نجد أن تماسك الفريق الرياضي يفرض على الأفراد الرياضيين ضرورة التفاعل الإيجابي فيما بينهم وضرورة قيامهم بنجاح بالنشاط الذي يؤدي إلى بلوغ الهدف لتحقيق سبل النجاح بينهم إذ أن التفاعل له أهمية في التأثير والتأثر والتقارب والانسجام بين الأفراد ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وأحاسيسهم لخلق فيهم روح التعاون والوحدة والترابط و الانتماء... وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا هذه بعد ظهور العديد من الإختلالات والتي زعزت هياكل وأركان الفرق الرياضية الكبيرة منها والصغيرة وأدت على عدم الاستقرار في النتائج الرياضية ومغادرة المدربين والمسيرين وهروب اللاعبين من أنديةهم، لتبرز بعض الحقائق العلمية في اختصاص الإرشاد النفسي الرياضي بصفة عامة وقدرة التماسك على تحقيق النجاح وسط الفريق الرياضي بصفة خاصة وهذا النجاح يكون على حسب الهدف المشترك بين أعضاء الفريق الرياضي ولهذا جاءت تساؤلات الدراسة هكذا :

التساؤل العام: هل تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم بفرق مدينة ورقلة .

التساؤلات الجزئية:

- 1_ هل تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير السن .
 - 2_ هل تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير الخبرة .
 - 3_ هل تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير أقسام الفرق .
- الفرضية العامة :** تماسك الفريق الرياضي له دور ايجابي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم بفرق مدينة ورقلة .

الفرضيات الجزئية :

- 1_ تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير السن .
 - 2_ تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير الخبرة .
 - 3_ تماسك الفريق الرياضي له دور في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم تعزى لمتغير أقسام الفرق .
- أهداف الدراسة :**

- 1_ التعرف على دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم بفرق مدينة ورقلة (بيئة الدراسة) .
- 2_ التعرف على دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية عند لاعبين كرة القدم بفرق مدينة ورقلة لدى بعض متغيرات الدراسة (السن_الخبرة _ أقسام الفرق) .

أهمية الدراسة : نظرا لظهور بعض التصدعات داخل بعض الفرق الرياضية المشاركة في البطولة الوطنية وهذا ما أدى إلى تقهقر مستوى نتائج بعض الفرق في مختلف الأقسام الرياضية وجعل العديد من المسؤولين حقيقة هذه الإخفاقات جاءت الدراسة هذه لإبراز دور تماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية كعامل أساسي للحفاظ على استقرار نتائج الفرق الرياضية وتوفير المناخ المناسب لها , من جهة وإثراء الساحة الرياضية بمختلف المعارف في العلوم النفسية الإرشادية التي تخدم استقرار الفرق الرياضية والتي هم في حاجة ماسة لها من جهة أخرى .

المفاهيم الإجرائية :

التماسك : لغة : تماسك به أي تعلق به واعتصم به .

اصطلاحا : أحمد الجندي 2009 يقصد بتماسك أي فريق رياضي هو مجموعة العلاقات المتبادلة بين أعضائه داخل الملعب أو خارجه , حيث سلوك كل فرد منهم يتوقف على سلوك الآخرين .

الفريق الرياضي : لغة : الفريق ج أفرقة وهي الطائفة أو الجماعة من الناس .

لغة: الرياضي وهو المتعلق بالرياضة ويمارس الألعاب الرياضية .

اصطلاحا :ديفيد فرانس 1992 الفريق الرياضي ليس عبارة عن مجموعة من اللاعبين يرتدون زيا موحدًا بل أبعد من ذلك فهو مجموعة نشطة من الأفراد الذين التزموا بإنجاز أهداف معينة والذين يعملون معا بصورة متفاعلة ويستمتعون بذلك ويقدمون نتائج مرتفعة القيمة .

كرة القدم : هي لعبة جماعية يتم فيها اللعب بين فريقين يتألف كل فريق منهم من 11 لاعب يستعملون كرة مستديرة الشكل تركز بالرجل فوق أرضية ميدان مستطيلة محدودة بمسافات معينة بشكل عند نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف يحاول كل فريق إدخال هاتاه الكرة في المرمى المتواجد بها حارس بغية الحصول على هدف والتفوق على الخصم .

الإجراءات التطبيقية للدراسة :

منهج الدراسة : المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المطروحة لدينا والأنسب لها ويعد هذا الأخير من المناهج العلمية التي لها دور فعال في حل الخبايا والمشكلات التي تكشف عن الظواهر النفسية الرياضية التي هي موضوع دراستنا .

مجالات الدراسة :

المجال المكاني: جرت الدراسة بمدينة ورقلة على غرار وجود الرابطة الجهوية لكرة القدم بها مما يسهل عملية البحث والدراسة.

المجال الزمني: تجلّى زمن الدراسة بداية من شهر جانفي 2017 إلى بداية شهر مارس 2017 .

المجال البشري : شملت الدراسة على عدد من اللاعبين من بعض فرق مدينة ورقلة ومن مختلف الأقسام الرياضية الوطنية التي أعدتها الرابطة الجهوية لكرة القدم .

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة من عدد من اللاعبين كرة القدم صنف الأكاير لمدينة ورقلة بمختلف الأقسام الرياضية الوطنية والمنضويين لرابطة ورقلة الجهوية وقد بلغ عددهم 120 لاعب خلال الموسم الكروي 2016_2017.

عينة الدراسة : تمثلت في مجموعة من اللاعبين الذكور في اختصاص كرة القدم لمدينة ورقلة حيث بلغ عددهم 54 لاعب بنسبة 45% من مجتمع البحث .

أدوات البحث : استعمل الباحث مقياس تماسك الفريق الرياضي للدكتور محمد حسن علاوي 1998 كأداة للبحث يتكون من 12 عبارة تتراوح درجاته من (1_9) . كذلك أوصل الباحث المقياس ببعض المعلومات الشخصية والوظيفية للمبحوث باعتبارها متغيرات الدراسة وهي (السن_الخبرة_ أقسام الفرق) .

صدق الأداة :

الصدق الذاتي : ويقصد به الصدق الداخلي لاختبار وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وقد قدر معامل ثبات المقياس ب: 0.692 وعلى هذا الأساس يكون معامل الصدق الذاتي $0.692 = 0.692 \sqrt{0.831}$ وهي قيمة تدل على صدق المقياس .

ثبات المقياس : تم حساب معاملات ثبات الأداة لجمع البيانات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ ثبات مقياس تماسك الفريق الرياضي $\alpha = 0.692$ فهي قيمة عالية تعبر عن درجة كبيرة من ثبات الأداة .

الثبات بالتجزئة النصفية : تم استخدام معادلة سبيرمان براون للحصول على معامل ثبات المقياس ككل حيث بلغت قيمة مقياس تماسك الفريق الرياضي ب: 0.553 .

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية : بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات الإستبانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية للإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الطبعة 15 وهذا من أجل مناقشة فرضيات في ضوء أهداف البحث وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية : النسبة المئوية - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - اختبارات - معادلة ألفا كرونباخ - معادلة سبيرمان براون

عرض وتحليل نتائج الدراسة :

نتائج الفرضية الأولى : جاءت نتائج التحليل الإحصائي بوجود دور لتماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية تختلف باختلاف الأفراد تعزى لمتغير السن لصالح اللاعبين الأكبر سنا بمتوسط حسابي 74.43 وانحراف معياري 7.67 وجاءت قيمة ت ب: -2.357- وهي أقل من قيمة ت الجدولة والتي تساوي 2.01 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 52 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل .

نتائج الفرضية الثانية : أظهرت نتائج الدراسة الإحصائية بوجود دور لتماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية تختلف باختلاف استجابات الأفراد تعزى لمتغير الخبرة لصالح اللاعبين الأكثر خبرة (مشاركة) بمتوسط حسابي 73.23 وانحراف معياري 7.32 وجاءت قيمة ت ب: 2.715 - وهي أقل من قيمة ت الجدولة والتي تساوي 2.01 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 52 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرض البديل .

نتائج الفرضية الثالثة : أبرزت نتائج البحث بوجود دور لتماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية تختلف باختلاف استجابات الأفراد تعزى لمتغير أقسام الفرق كما جاءت نتائج الفروق لاختبار تحليل التباين الأحادي لمستوى أقسام فرق مدينة ورقلة حيث بلغت قيمة ف 3.709 ومستوى دلالة 0.031 وهي أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 لذلك نستنتج بوجود اختلافات في استجابات الأفراد على مستوى أقسام الفرق .

نتائج الفرضية العامة : أظهرت النتائج الإحصائية بوجود دور لتماسك الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية على مستوى المقياس ككل حيث جاء تماسك الفريق الرياضي بدرجة عالية من التماسك قدرت ب: 68.51 ومتوسط حسابي 73.72 وانحراف معياري 7.33 ومعامل ارتباط برسون 0.403 ومعامل سبيرمان 0.553 عند مستوى دلالة 0.003 وهذا ما يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرين وهي علاقة عكسية موجبة بحيث كلما كان التماسك عاليا كلما زادت النتائج الرياضية تحسنا بكثير بين اللاعبين داخل فرق مدينة ورقلة لكرة القدم .

خلاصة عامة:

بعد تحليل إثراء متغيرات الدراسة نظريا و اختيار أداة الدراسة بجمع المعلومات و تطبيقها على عينة البحث و بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا و عرضها وتفسيرها. أظهرت النتائج عن وجود تماسك الفريق الرياضي عند اللاعبين بفريق مدينة ورقلة لكرة القدم بدرجة عالية من التماسك وان زيادة التماسك تزيد من فعالية النتائج الرياضية بين اللاعبين وداخل الفرق الرياضية وان هذا التماسك ينجح بعدة عوامل أهمها طول فترة التقاء اللاعبين مع بعضهم البعض كذلك فترة بقاء اللاعبين داخل فرقهم دون المغادرة وشعورهم بانتمائهم للفريق كأعضاء أساسيين من الفريق الواحد وتعاونهم فيما بينهم وعلى هذا الأساس يكون تماسك الفريق الرياضي قد تحقق .

قائمة المراجع:**1_ المراجع باللغة العربية:**

- 1_ مليكة لويس كامل.(1970). سيكولوجية الجماعات و القيادة :الهيئة المصرية , الجزء الأول, الجزء الثاني, القاهرة.
- 2_ صفوت فرج.(1979). دلالات قيمة لمقياس الاستجابات المتطرفة, قراءات في علم النفس الاجتماعي, إعداد لويس كامل مليكة: الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
- 3_ محمد حسن علاوي. (1992). سيكولوجية التدريب و المناقشات: دار المعارف ط 07, القاهرة.
- 4_ محمد حسن علاوي. (1997). علم النفس المدرب و التدريب الرياضي: دار المعارف, الإسكندرية.
- 5_ نادر فهمي الزبيد. (1998). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ط 01, عمان الأردن.
- 6_ محمد حسن علاوي.(1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين: طبع آمون, القاهرة.
- 7_ محمد مصطفى زيدان. (1998). التوجيه الإرشاد النفسي في المدرسة العربية, القاهرة الجامعة الانجلو المصرية.
- 8_ احمد أمين فوزي. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي: دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
- 9_ إخلص محمد عبد الحفيظ. (2002). التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي: طبع آمون ط 01, القاهرة.
- 10_ وفاء درويش. (2007). إسهامات علم النفس في الأنشطة الرياضية, الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ط 01.

2_ المراجع باللغة الأجنبية:

- 11_ Djamel Saifi. (1983). Le football Algérien Edition.
- 12_ Gruber, J.J, and Gray, G.R. (1984). Responses to Forces Influencing cohesion. Research Quarte For Exercise and Sport, 53, 27, 36.
- 13_ Ostrow, A.C. (1996). Directory of Psychological Test in The Sport and Exercise Sciences. Morgetown.
- 14_ Widmeyer, W,N. (1992). Measurement of Cohesion in Sport Team. London, Ontario, Sport Dynamics.
- 15_ Yukelson, D. (1984) A multimensional group Cohesion Instrument For Intercollegiate Basketball Teams. Journal of Sport, Psychology,6 ,103, 117.